

مكلمين تعلمونهن | المقطع (11) | #الخروج_من_التيه | د .

حازم شومان

حازم شومان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. هنقف النهاردة مع اية عجيبة جدا. وهنقف مع كلمة ناس كتير بتقرأها وممكن يكونوا مش فاهمين

الكنوز اللي فيها مكلمين وما علمتم من الجوارح ربنا بيكلم البشر. وما علمتم من الجوارح مكلمين. تعلمونهن مما - [00:00:01](#)

ام الله فكلوا مما امسكنا عليكم. وما علمتم من الجوارح الجوارح دي اللي هي الوحوش. الجوارح دي الاسود والنمور وهو يا رب الكائنات دي تنفع والصقور والنسور والكلاب المتوحشة هي الكائنات دي يا رب ينفع انها تدجن وينفع انها تبقى خدامين دي كائنات

همجية - [00:00:24](#)

ايه ينفع يا رب الكائنات دي لا تقبل الادارة وتقبل التدريب والتعليم وتقبل انها تمشي بخطئة. ازاي يا رب! دي وحوش يا رب! هي تقبل ده تبقى خدم مطيع؟ اه تقبل. يا رب ده معدنها كله هيتغير. وطباعتها كلها تتغير. تقبل هو الوقت اللي حصل في السيرك بعد الف

وربعميت سنة من نزول - [00:00:44](#)

بقوا بيحبوا الفيل ويمشي على الكور في السيرك والناس تدفع الوفات. بقوا بيحبوا الدلافين في حمامات السباحة وتطلع وتاكل وتلعب وتعمل عروض والناس تدفع الوفات والقنوات تشتري بالوفات. الراجل بيحب القرد ويقعد يخليه يرقص ويتنطط ويلعب. هو

ايه ده! وما علمت - [00:01:04](#)

من الجوارح مكلمين ازاي؟ هو الاسد يا جماعة الراجل بيحب في العرض ويعمل له دواير نار والاسد يعدي من بينها ويعدي حواجز ويقف مدرب السيرك بالكرباج الاسد بيحي يزأر بالكرباج يقوم ضارب عشرين اسد يقوموا نايمين تحت رجليه تحت - [00:01:24](#)

والناس واقفة مزهولة عملتها ازاي؟ وما علمتم من الجوارح وما علمتم النمور برضو بيعملوها على نفس الموضوع الصقر النسر الكلاب يعني سبحان الله! ربنا بيقول ايوه ينفع الجوارح طبيعتها تتغير. ينفع ان انتم تقدروا - [00:01:44](#)

دربوها وتمرنوها وتحولوها لخدم عندكم. ينفع ما فيش حاجة ما ينفعش تحصل. ما فيش حاجة زي في سورة المائدة برضو قال اعجزت كلمة قابيل دي بيعتبروها بعض المفسرين بداية الحضارة البشرية. اعجزت النبي ادم ما يقبلش انه يعجز عن حاجة.

والمفروض انك انت بعد - [00:02:04](#)

لدي يفضل فيك نفس الطبيعة انا مش هعجز عن حاجة. انا اقدر اعمل كل حاجة. انا هحاول وهتعلم وهقدر اعمل كل حاجة. اه يعني وايه المانع ممكن انك تقدر تعمل كل حاجة. طب تعالوا اما نشوف بقى وما علمتم من الجوارح. وطلع فعلا الجوارح بتتعلم والوحوش

بتتغير طبيعتها. مكلف - [00:02:24](#)

يعني ايه مكلمين؟ مكلمين يا جماعة انا هجيب الاول يعني معنى خطير جدا فيها يعني ذكر في التفاسير. مكلمين يعني بتحولوا طبيعة الجوارح ده هي والوحوش دي لطبيعة الكلاب لان فيه اقوال تانية لأ ده مش مقصود منها الكلب اصلا ده مكلمين دي قصة

تانية. مكلمين اي مدربين ومعلمين ده قصة تانية. انما انا هجيب القول ده. لانه قوله مبهر. بالنسبة لي انا - [00:02:44](#)

وحس انه ماشي مع طبيعة سورة المائدة مشي رهيب. وماشي مع ثورة سورة المائدة انك تثور على نفسك صلح نفسك. التربية النفسية العقلية والتربية الشخصية غير شخصيتك الشريعة مش هيشيلها الجوهره اللي احنا خارجين بها للعالم. مش هيشيلها واحد

هدومه مقطعة - [00:03:08](#)

على تروسيكل والطين مالي عجل التروسيكل وبيقول لهم اقبلوا الجوهرة العظيمة اللي هي جوهرة الشريعة. مني وما لكوش دعوة باللي شايلها. انت لازم انت نفسك تتغير انت نفسك لما باكستان والهند عملوا تفجيرات نووية رسام الكاريكاتير في امريكا اتريقوا عليهم. ورسما عربيات كارو سايقها حمير وعليها رؤوس نووية - [00:03:28](#)

فين بنيتكم الاساسية؟ انتم فين اصلا كقيادات انسانية قبل ما انا باتكلم على وجهة نزرهم مش باتكلم على الشعب الهندي والباكستان انا باتكلم على الغرب ببص لها ازاي؟ فبالزبط كده عشان حاملي الشريعة لازم يبقى اعزم شخصيات في العالم. لازم تبقى اكر شخصيات عندها كاريزما في الدنيا - [00:03:48](#)

لازم تبقى اقوى نفسيات واطهر نفسيات. لازم تبقى انضج عقليات في التعامل مع الحياة. ما ينفعش انت تبقى شايل المنهج المذهل ده هو بتاع القرآن وانت انسان اصلا فاشل وفي الصف الخلقي للحياة ومتكاسل وما انتاش عارف تدير حياتك مكلمين يعني ايه؟ مكلمين اي - [00:04:08](#)

طولوا الصقر لطبيعة الكلب ما هو ده بقى التدريب. تحولوا الاسد الكلب بقى اللي هو صاحبه لما يدي له اكل يقعد بقى يهز له ديله. ويتمسح فيه ويقول له اعلم اعلم اقف اقف - [00:04:28](#)

ازاي يا رب؟ الاسد يبقى كلب ازاي؟ الصقر يبقى كلب. الفهد يبقى كلب. النمر يبقى كلب. ازاي يا رب مكلمين اي تغيرون ومعدنها وخامتها بالتدريب الحاذق المتواصل والرياضة المستمرة عليها. لحد ما تقول - [00:04:41](#)

الاسد اقف يقف. انطلق انطلق. تبص له فاهم انت عايز ايه. تخليه ينط حواجز ينط حواجز. تعمل اشارة معينة تقوم راجع واقف تحت رجلك هو ده ايه؟ دي اسمها مكلمين بقى. اي تغيرون طبيعتها. طب وهو تحولوهم من وحوش لخدم. خدم مطيعين. تحولوهم من كائنات همجية - [00:05:01](#)

هي اللي كائنات قابلة للادارة والترتيب وسماع الكلام. الاية دي بتدي آآ امل مذل يا اخوانا. امل مذل وفيها توجيه رهيب دني من الله سبحانه وتعالى. اذا كان الوحوش طبيعتها بتتغير ومعدنها بيتغير. وخامتها بتتغير وهي بلا عقل. امال انتم يا بشر؟ يائسين من التغيير ليه - [00:05:21](#)

يأس من علاج اضطرابات الشخصية اللي عندك ليه؟ يأس من تعديل السلوك بتاعك ليه؟ يأس من التغيير لنفسيتك وشخصيتك وعقليتك ليه؟ اذا كان البهائم قبل للتغيير والاستصلاح المعدن والخامة. لما الانسان بيديها بيريضها بيروضها - [00:05:41](#)

وبيدربها انت نفسيتك وعقليتك وشخصيتك. مش قابلين للتغيير ليه لو انت صبرت عليهم عشان كده في نفس السورة بس في نهايتها يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم. يعني ايه اكر كنز في حياتك؟ اكر شخص في شخصية في حياتك. اكر حد في حياتك لو انت ادبته وقت واهتمت به هيملى حياتك خير رهيب - [00:06:01](#)

نفسيتك نفسك مليانة خير. بس انت اهتم بها. زكها دربها. روضها وهي هتبقى اعزم جند يقودك الى النجاح في الدنيا والاخرة بازن الله سبحانه وتعالى غير نفسك يعني اذا كان الوحوش بتتغير يا جماعة مكلمين سبحانه الله العظيم - [00:06:21](#)

المعنى الثاني التكليل اي التدريب. مكلمين اي مدربين ان هو يعرف تدي له اشارة معينة ينطلق على الفريسة. تدي له اشارة معينة يقف. تدي له معنا يرجع. فاهم انه لما بيعض في الفريسة ما يموتهاش. فاهم انه يجيبها لك وهي لسة فيها الروح. كل ده ده اسمه التدريب مكلمين اي - [00:06:41](#)

للوحوش والجوارح على ان تتكالب على الفريسة. التكالب هو الضراوة والشراسة وغرز الانياب جذب للفريسة والتعلق بها. بتدربوها يقول لك تكالب الرجال على موضوع كذا. تكالب الناس على الدنيا يعني بيحروا على الدنيا منافسة بضراوة وشراسة. يقول لك الصراط عليه كلاليب. يعني بتنهش في لحوم العصاة وهم يمرون من على الصراط وتغرس - [00:07:01](#)

فيهم وتتمسك بهم وبعض المفسرين قالوا ماشي ما هو كل ده برضو من الكلب يعني من من من صفة الكلب غرز الانياب فاقوال يعني يبقى انتم بتدربوها بتدربوها على انها فعلا تبقى قوية جدا وشرسة جدا ومثمرة جدا في عملية الصيد وفاهمة - [00:07:31](#)

قواعد الصيد كويس جدا وفاهمة ازاي تثب على الفريسة وازاي تمسك فيها وتتعلق بها وما تسيبهاش ابدًا. يبقى كل ده معناه التدريب

الحافق كثير من المفسرين قالوا ان مكلمين دي معناها لما تروح تتعلم من حد او تتربى على ايد مربى او تتعلم علم شرعى اختار اعلى حاجة او تاخذ شهادة - [00:07:51](#)

دنيوية اختار اعلى معلمين فى الدنيا. ليه؟ لا ما هو مكلمين دي مين اللي يعلم وحش؟ قال لك حزاق المدربين. اهلك كذلك انت عايز تتعلم وتتغير لحزاق المربين عشان يايه؟ عشان يغيروك. آآ طيب آآ وما علمتم من الجوارح مكلمين تعلمونهن - [00:08:11](#)

النون دي آآ ده ده ضمير عاقل. آآ فكلوا مما امسكنا ضمير عاقل. يا رب دول بهائم. لأ بعد ما اتعلموا رفع قدرهم عند الله. كذلك انت لو اتعلمتي العلم الشرعى لو حفظتي القرآن لو اتغيرت زي ما هم رفع قدرهم عند الله لما اتغيروا واتغيرت طبيعتهم التغير هيرفعك عند الله - [00:08:31](#)

التغير هيزود قدرك عند الله. حفظ القرآن هيزود قدرك عند الله. العلم الشرعى هيزود قدرك عند الله. ما تتغير بقى قاعد مكانك ليه؟ اذا كان وحوش بتتغير اذا كان الجوارح بتتغير. انت ما تتغيرش ليه؟ ايه المشكلة اللي عندك يعنى؟ بس اقصد مين اللي يعرف يغيرك ويربك ويدربك باذن الله سبحانه - [00:08:51](#)

طيب لحد هنا فى لغز كبير جدا فى الاية وما علمتم من الجوارح مكلمين فكلوا مما امسكنا عليكم. خلاص ما انت علمتها ومكلمين وراحت وجابت لك كل لأ فى جملة بقى فى النص وقفتك. تعلمونهن مما علمكم الله. طب يا رب هو ده تكرار ما انت قلت وما علمتم. بعدها تعلمونهن. يا رب يعنى - [00:09:11](#)

هو القرآن ما فيش فيه تكرار لا مش تكرار. اومال الجملة دي ليه؟ وما علمتم من الجوارح مكلمين فكلوا. مما امسكنا؟ قال لها قبل ما تاكل بقى تعال بقى مدرب الاسد - [00:09:31](#)

الناس ادتك رشت عليك اللوفات وهم مذهولين ببطولاتك المذهلة اللي انت عملتها وسط الاسود والنمور آآ خمسين اسد ونمر فى القفص خلتهم زي الكلاب كدهو تحت رجلك وببسمعوا كلامك ببصة آآ قبل ما تمد ايدك وتاكل بقى من الفلوس اللي انت كسبتها وانت يا صياد يا ماهر يا اللي - [00:09:41](#)

نمت النمر او علمت هم ببستخدموا فى الصيد بقى كائنات تانية اتعلمت النسر وعلمت الصقر وعلمت الكائنات المرعبة المتوحشة دي انها تجيب لك الفريسة قبل ما تمد ايدك وتاكل اقف وقفة بقى - [00:10:01](#)

تعلمونهن مما علمكم الله والناس كلها مبهورة بك. ومبهورة بالمجهود المذهل اللي انت حولت به وحش انه بقى خدام عندك. بيروح يصطاد لك اقف بقى اقف هنا آآ ربا بيكلهم هنا مين؟ ربا بيكلهم المدرب الحاذق. اللي درب الكائن البهيمي ده. ربا بيكلهم آآ كل واحد اخترع جهاز - [00:10:16](#)

ربنا بيكلهم كل جراح ايديه تتلف فى حرير فى العمليات الجراحية. ربا بيكلهم كل واحد مخترع اكتشف مصر لكورونا او اكتشف علاج جديد للسرطان بيقول له استنى بقى افكر ان اللي علمك ده هو ربا. قبل ما تاكل قبل ما تاكله افكر مين اللي علمك. اصل ان الانسان - [00:10:36](#)

ليطفى امرأه استغنى. اوعى اوعى تنسى مين اللي علمك اوعى تزن ان انت خلاص ما هو اللي اخضع الاسد ده ممكن يعمل اى حاجة بعد كده. لا لا لا لأ اوعى تضغى بنفسك. اوعى تطغى قدام نفسك. دي اسمها الطهارة النفسية بقى. خليك انسان طاهر من جوة وانسب الفضل لصاحبه الحقيقي - [00:10:56](#)

وهو الله اللي علمك كل هذا. طب ودي فى سورة العقود سورة تطبيق الشريعة الاسلامية. صورة الخضوع لحكم الله فى الارض. اه اصل اوعى بقى بعد كده ربا علمك وهو اللي سودك وهو اللي خلاك باشا مخترع ومكتشف ومدرب ومذهل وسبعمية - [00:11:16](#)

حاجة فى بعض وتيجي بعد كده تطغى على اللي خلقك بعقلك وعلمك. ده هو اللي اداهم لك تطغى على حكم وتتمرد على الشرع وتقول لأ ده انا عندي دماغ. وانا لازم ده هو اللي خلقك اصلا. فعشان كده بعد المنظر المذهل ده ربا قال تعلم - [00:11:36](#)

مما علمكم الله. فهمت الرسالة وفهمت فضل الله عليك. وما طاغتش قدام نفسك واتكسرت لربنا ولم يزدك العلم ولا لم تزدك الانجازات اللي ربا اجراها على ايدك. والاختراعات اللي ربا اجراها على ايدك والامكانيات المذهلة اللي ربا خلاها تحت رجلك لانك انت -

سيد هذه الارض كلها لم تزدك الا انكسارا لحكم الله. ساعتها فكلوا مما امسكنا عليكم آآ باية عظيمة كلام عظيم واية بتدفع للتغيير
وبتقول لك اتغير وربنا معك. وغير الدنيا وخلي الدنيا كلها تحت ايدك. وافتكرك فضل الله عليك ولا - 00:12:14
تلك العلو في الارض الا او الارتفاع الا انكسارا لحكم الله. اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب
وهمومنا. اللهم ارزقنا حفظ القرآن في صدورنا. اللهم اجعلنا ممن يتلونه حق تلاوته اناء الليل واطراف النهار. على الوجه الذي يرضيك

عنا. اللهم اجعل - 00:12:34

من اهل القرآن سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:12:54